الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

أكد أن ثمة قوى معينة تعمل على إفشال التقدم السياسي للأزمة.. لافروف: نثمّن الموقف البناء للقيادة السورية بشأن المؤتمر الدولي.. المقداد : سورية منفتحة على الجهود الدولية لتحقيق حل سياسي

موسكو
سانا - الثورة
صفحة أولى
الخميس 23-5-2013
عقدت في موسكو أمس جلسة مباحثات بين الجانبين السوري والروسي حيث استعرض سيرغي لافروف وزير الخارجية الروسية والدكتور فيصل المقداد نائب وزير الخارجية والمغتربين القضايا المتعلقة بالمبادرة الروسية - الامريكية لعقد مؤتمر دولي لحل الازمة في سورية.

وتم التأكيد على وقف العنف وبدء الحوار بين السوريين لتقرير مستقبلهم بأنفسهم.

وأكد الوزير لافروف في هذا المجال على متابعة الاتصال مع الشركاء الدوليين من أجل عقد المؤتمر واجراء الحوار السياسي لحل الازمة في سورية ومواجهة محاولات بعض الاطراف المعروفة لافشال المبادرة.

وثمن لافروف رد الفعل البناء من جانب القيادة السورية بشأن المؤتمر الدولي المقترح.

وجرى خلال اللقاء تبادل الآراء حول جدول أعمال المؤتمر والمشاركين فيه من غير السوريين وحول تشجيع التوافق بين السوريين وعدم فرض أي حل عليهم.

من جانبه أكد الدكتور المقداد التقدير الكبير الذي تكنه سورية للجهود الروسية البناءة لحل الازمة فيها وأهمية استمرار التشاور والتواصل بين البلدين الصديقين لوضع حد للعنف والحرب في سورية وبدء الحوار الوطني فيها.

ولفت نائب وزير الخارجية والمغتربين إلى انفتاح سورية على الجهود الدولية المبذولة لتحقيق الحل السياسي للازمة بعيدا عن التدخل الاجنبي في شؤون سورية الداخلية مؤكدا ضرورة أن يكون وقف العنف والارهاب في سورية في مقدمة الجهود الدولية لاعادة الامن والاستقرار اليها.

حضر الاجتماع أحمد عرنوس معاون وزير الخارجية والمغتربين والدكتور رياض حداد سفير الجمهورية العربية السورية في موسكو ومن الجانب الروسي ميخائيل بوغدانوف وغينادي غاتيلوف نائبا وزير الخارجية الروسي وكذلك سيرغي فارشينين مدير ادارة الشرق الاوسط في الخارجية الروسية وعدد من مسؤولي الوزارة.

وفي تصريح للصحفيين عقب المباحثات وصف المقداد مباحثاته مع لافروف بالناجحة والبناءة وقال: ان مباحثاتنا مع الاصدقاء الروس كانت ايجابية وموجهة لاعادة الامن والاستقرار إلى سورية.

وأوضح المقداد: كانت جلسة مباحثات موسعة حول الكثير من الجوانب التي تتعلق بالموقف من مؤتمر جنيف وكما تعلمون هناك رغبة عارمة من قبل القيادة السورية لانهاء العنف والقتل وسفك الدماء في سورية والذي يدخل في البرنامج السياسي الذي طرحه السيد الرئيس بشار الأسد مع بداية هذا العام والذي لا يضع شروطا على الحوار ولا على الجوانب المتعلقة به.

ولفت نائب وزير الخارجية والمغتربين إلى أنه تتم حاليا دراسة الجوانب الفنية مع الاصدقاء في الجانب الروسي منوها بالدور الذي قاموا به خلال الاسابيع القليلة الماضية من أجل تحديد أهم العناصر والنقاط التي ستطرح وجدول الاعمال والقضايا الفنية الأخرى المتعلقة بالمؤتمر بالذات.

واضاف المقداد: اننا سنناقش هذه القضايا لنعود إلى دمشق ونطلع القيادة على نتائج هذه الزيارة وتتخذ القرار.

وحول ترؤس رئيس مجلس الوزراء للوفد السوري قال المقداد: نحن أعلنا للاصدقاء الروس سابقا أن هنالك لجنة بدأت التحضير للحوار الوطني وفقا للبرنامج الذي أعلنه الرئيس الأسد حيث عقد رئيس مجلس الوزراء حوالي ستين اجتماعا مع مختلف الفعاليات السياسية والاقتصادية الجماهيرية في سورية وهنالك الكثير من الافكار حول سبل الخروج من الازمة والاوضاع التي تمر بها سورية لذلك بذلنا جهدا في هذا المجال واننا أمام مرحلة جديدة لانعقاد المؤتمر الدولي وهذا ما كنا سنناقشه يوم غد مع المسؤولين في الجانب الروسي.

وحول مضمون المناقشات مع الوزير لافروف قال المقداد: هذا مبكر وأنتم تعرفون كما أنا أعرف مواقف الاتحاد الروسي وما عبر عنه الوزير لافروف ونحن نتفق مع جل ما يقوله في هذا المجال.

ونفى المقداد قيامه بزيارات أخرى لعواصم أخرى موضحا: نحن في موسكو الآن وهناك عواصم هامة لكننا جئنا لمناقشة نتائج الاجتماع الاخير الذي حدث بين وزير خارجية الاتحاد الروسي ووزير خارجية الولايات المتحدة والتحضيرات الجارية لعقد المؤتمر الدولي.

وكان لافروف قد قال قبيل مباحثات مع الدكتور فيصل المقداد: نحن نثمن رد فعل القيادة السورية البناء على المقترحات المتعلقة بالمؤتمر الدولي بشأن سورية مؤكدا ان روسيا تعول على ان تبدي المعارضة موقفا بناء من المؤتمر.

ونقل موقع روسيا اليوم عن لافروف قوله نرى انه من المهم ان تسمح الزيارة بمناقشة بعض التفاصيل المتعلقة بتحقيق هذه الفكرة.

واضاف: ان روسيا باعتبارها دولة تهتم بسلامة الشعب السوري والحفاظ على الدولة السورية لن تخضع للاستفزازات ونأمل بان تتمسك القيادة السورية بالنهج الواضح الهادف إلى التسوية السياسية.

وقال لافروف: نحن نعول على ان يأتي رد فعل بناء من جانب مختلف مجموعات المعارضة وحتى الان لا تبعث على الامل الانباء الواردة وعلى وجه التحديد وحسب التقديرات الأولية لم يتخذ خلال اجتماعات جزء من هذه المعارضة في مدريد اي قرار بشأن المشاركة دون شروط مسبقة.

واضاف لافروف: حتى الان نرى ان هناك قوى معينة تحاول كلما ظهر بصيص امل ضئيل العمل على افشال التقدم بالمجرى السياسي الذي يلوح في الافق.

وقال وزير الخارجية الروسي: نحن على اتصال دائم بالشركاء الاجانب الذين لهم نفوذ حقيقي لدى المعارضة المتشددة ونأمل بان نفوذهم سيستخدم في خدمة الحوار الوطني السوري.

واعتبر لافروف ان الوضع في سورية يتطلب وقفا فوريا للقتال وبدء الحوار السياسي وهذا ما يهدف اليه المقترح بخصوص التحضير للمؤتمر الدولي والذي تقدمت به روسيا والولايات المتحدة.

واضاف: ان المؤتمر يهدف إلى ان يتفق السوريون بأنفسهم من دون اي تدخل خارجي بشأن مستقبل وطنهم.